

## المجلس (363) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قاموا مناقب قريش وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال محمد ابن جبير ابن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وقته من قريش - [00:00:02](#)

ان عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون انه سيكون ملك فغضب معاوية فقام فاثني على الله بما هو اهله. ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله. ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تزل اهلها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين - [00:00:46](#)

امين اللهم وعلى اله واصحابه اجمعين اولاهذا المناضل طلبنا وباب المناقضة وباب المناقض وان يحافظ المحافظة الذي فيها ذكر الباب يريد الكتاب وان ما بعد هذا الباب برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

ويكون هذه تراجم الذي بعد الانبياء وانها مخططة برسول الله صلى الله عليه وسلم على فيها فوائد المحارم مما ثم لو ذكر بعد ذلك هذه الترجمة وهي خاصة في قريش لقريش - [00:02:00](#)

وقريش التي منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وام اولادي المغربي على قول بعض العلماء وانني سبق ان مر لغريبة النبي صلى الله عليه وسلم مما قيل لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

قال اظن من كان الا من هو من اولاده وفيه ان قريش هم اولاد وقيل انهم اولاد زهر ابن مالك مالك على خلاف بين العلماء قريش هل هم اولاد او اولاده - [00:03:33](#)

وهم وهو شهر عناية فهذا هو امر جاء في الحديث ان الله اصطفى من ولد اسماعيل بنانا الصحابة منهاج من قريش بني هاشم فنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)

هذا مثل شريف الذي المصطفى صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى من ولد اسماعيل صناعة الجماعة او بني من قريش ثم اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني ادم - [00:04:50](#)

كما انه عليه الصلاة والسلام وهو توقف المصطفى صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم وامامهم على الاطلاق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وعلى اله واصحابه ما ورد في هذا الباب من التحاليل - [00:05:21](#)

يقولها حديث معاوية ابن ابي امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه انه بلغه ان بعض اصحابك يحدث لانه سيكون هناك ملك من ولعل معاوية رضي الله عنه لذلك قال - [00:06:00](#)

بلغني كذا وكذا. فاياكم والانام اللي يقولوا له اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال ما اقاموا ابيه سبحانه الله فانه اذا فانه يتولى غيرهم وهذا الذي - [00:06:36](#)

اخبر به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بوجود في اخر الزمان دوريا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لان لا ينبغي ان فهذا حصل من الولاية قريش الى غيرها - [00:07:24](#)

عدة ولايات في الماضي خرج هذا الامر وهذا لان فاذا عبدالله بن عمرو نتمنى وانادي عن معاوية لان هذا القول الذي جاء في اخره

يدل على حصول وا را حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي -

[00:08:11](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان فهذا الحديث علم على ما دل عليه ابي معاوية فيها فاي

المرء من هذا؟ ان الامر هذا وان يضر - [00:09:20](#)

ولم يجري هذا الامر واله يوم الدين ولكنهم اذا منهم عن ابن شهاب عن ابن المصيف عن جبير ابن مزعل قال انا مشيت انا وعثمان

ابن عفان فقال يا رسول الله اعطيتنا من الطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة - [00:09:52](#)

واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المضر شبيه واحد وقال الليث حدثنا ابو قل محمد عن عروة عن عروة

ابن الزبير قال ذهب عبدالله ابن الزبير مع اناس ان ولي زهرة الى عائشة وقال ارق شبيه - [00:10:35](#)

من رسول الله الذي مر الذي وذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وما اخذ منها اجر ومن عملها وآآ لان لكن واحدة جميعا

اولاد عزيمة ناس الغيب النبي صلى الله عليه وسلم اعطى - [00:10:57](#)

اني احمل المطير فجاء رضي الله عنه وهو من بني ان اعطيت من مطلب وربنا نحن واياه منك من جهة واحدة ان ولكن هؤلاء

قراة ولكن وهم النبي عليه الصلاة والسلام قال انما بني عاصم حواء - [00:12:24](#)

ان يهينهم على غيرهم. فجاء لهم ما تركوا عملهم ولا في الاسلام اذا فهناك ميزة تميز بها عن المطلب عن الذي احب شمس هذا فلهذا

قالوا نحن واياه منك بدرجة واحدة - [00:13:43](#)

الاخرين ومن التعاون والتنافر انهم لم يقتربوا ولهذا حصل تمييزهم على غيرهم من بني عبد الهند والآن الذي حدثني ابو الاسود

محمد عن عروة ابن الزبير. قال ذهب عبدالله ابن الزبير مع اناس من بني زفرة الى عائشة - [00:14:20](#)

وكان ارق شبيه بقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعة كفرة الى عائشة وكانت ترفعت شيئا عليهم يعني من

ضالتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون اقوالا - [00:15:17](#)

كانت ارادهم منزلتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بهم الرعاية لما حصل بينه وبين هذه الرحمة بكلمة قالها وخلق لسانه اليها

رضيت عليه وقال حتى تلعبون عيني قال حتى سن السفيان عن سعد. قال يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عن -

[00:16:21](#)

عبدالرحمن ابن هور اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار واشجع وغثار. ليس

لهم مولى دون الله ورسوله للعرب قريش - [00:17:17](#)

هو اين وكذلك اليمن فهذا يدل على انه منادي للنعيم ايش الذي ونصره وايدة المغادرين فلما هجم معه من قريش انا ادري رحمه

الله وجعل الجميع قال انه قريش ثم ان الله تعالى كرههم واکرمهم - [00:17:54](#)

وهاجر اليهم هذا او هم المهاجرين مصحف النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم حصلوا هذا مثل وصرقوا اذا سمعناه العام المهاجرين

الذين وصى الله عز وجل على نصرتهم في العباد - [00:20:08](#)

المهاجرين واموالهم يتناقضون قولا رواه قولا من الله ورضوان ينصرون الله ورسوله قالوا ينصروا الله ورسوله من عملهم فاذا ولكنه

غلب عليهم او هو اطلاق خاص ولكن ارى لهم امر لهم بقوم سبقوا الى - [00:21:13](#)

وان كان غيره ازرق منهم. قبل ان يأتي بيعة العقبة اليهم ورزقه الاسلامي واطلق عليه الاسلام وهو عليهم الرسول صلى الله عليه

وسلم ومن اليمن ولكنه من عدنان انه من ولد اسماعيل. فجاء - [00:22:06](#)

حبيبنا قال اؤمر فان اباكم بني اسماعيل انه من ولد اسماعيل وهذه القبائل النبي صلى الله عليه وسلم قال ام وليد المولى دون الله

ورسوله الا لانهم سبقوا بالزام وقاموا برفقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:16](#)

ثم اخبر بعض القبائل عن الدخول في الاسلام وهؤلاء قال فيهم لما قال قال انكم موالي لهذه الجرائم قال حدثنا عبدالله بن يوسف

قال حدثنا الذي قال حدثني ابو الاسود عن عروة. عن ذروة بن جبير قال - [00:24:12](#)

قال عبدالله ابن الزبير احب البصر الى عائشة رضي الله عنها. وعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكان لا تدرك شيئا مما جاء مصدقا وقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ - [00:24:49](#)

على يديها وقالت ايخذ على يديك؟ علي نذر ال النمل قد تصفع اليها برجال من قريش وبقوال رسول صلى الله عليه وسلم خاصة وامتنعت فقال له الزهريون اقوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبدالرحمن ابن - [00:25:08](#)

وفي صور محرمة اذا استأذنا فاقترح الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب واعتقها حتى بلغت اربعين. وقالت وجدت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله. واخرج في ذلك وايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:28](#)

اقدر اقول الظلم وبعد ابي بكر بعد ابيها وزوجها رسول الله فيها وبه وكانت تحبه وكان بارا بها. كان من ابر الناس بها. انه عبد الله بن الزبير من حالته - [00:26:14](#)

على عن اليمين. رضي الله عنها وارضاهها. اليد اذا جاء يوم رزق الله فخرج الكلمة فقال فلما بلغت بهذه الكلمة غضبت وقالت يؤخذ على يدي علي نذر منك لم نذرت ان لا تكذب - [00:26:49](#)

سلم وتنصر في مواععتها اياه الا تكلمه وترفع بجماعة من فراش ولم يلوح القرآن وبني بؤرة انها كانت انها كانت شيء على ان لهذا استشفع به عبدالله بن الزبير لانها كانت غائبة عليهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:23](#)

وفي بني مهرة خاصة في قرابتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فتواطأ مع جماعة منهم انهم يذهبون ثم يأتي بسرعة وبعد فيها حتى بلغ اربعين. الرقبة لذلك هل لو كانت نظرة شيئا تعمله وينتهي؟ النبي يروح نظرة محددة - [00:28:03](#)

لانها حددت يعجب من هذه الرقاب وهو يعطيها لبلغت هذه المبلغ بسبب ذلك التي قالها الذي عليها لانه بلغ اربعين من هذه الكلمة التي هي قوله لا ينبغي ان يؤخذ على - [00:28:58](#)

وترتب عليها ما ترتب هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وفي منازل قريش قريش صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن بلسان قريش وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:29:45](#)

عن ابن جهاد عن انس ان عثمان باع بين ابن ثابت وعبدالله بن الصبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث سيدي هشام خرج اخوها في المصاحف. وقال عثمان وقال عثمان للرحم القرشيين الثلاثة - [00:30:26](#)

واختلفتم انتم في شيء من القرآن فاطلبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم وفعلوا ذلك من الصحابة واحد على حر واحد سبعة قال ايه لكي بلغة قريش عندما نزل واللسان هو لغة اللسان - [00:30:45](#)

الامن والاعمار انه العرب قالوا نسبة اليمن الى اسماعيل منهم اكرم ابن حارثة ابن عمرو ابن عامر فقال حدثنا من صلى قال حدثنا يحيى عن عن يزيد ابن ابي قال حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول - [00:31:52](#)

صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلف يتنازلون بالسوء فقال اسماعيل فان اباكم كان رميا وانا مع بني فلان في احد الفريقين. فانفق بايديهم فقال ما لهم؟ قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان - [00:32:47](#)

ولو انا معكم كلكم ايضا زكري اسماعيل عليه الصلاة والسلام والصلاة والسلام بالنسبة الى اسماعيل هؤلاء هذا لا يعني ان اسماعيل بما يعني ان منهم هو في يد اسماعيل حاجة - [00:33:07](#)

ثم جاء جماعة اخرون قال اعني دليل على ان بعضهم من اسماعيل في بلد اسماعيل والبعض الاخر ليس كذلك وانه ليس كله من هو الذي جاء بالنسبة للاجمل وغير هذه القبيلة - [00:34:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خرج ولم يتناولون عن القانون قال احنا رانيا وانا مع بني فلان الذين لم يقل انه معه هؤلاء. فلما قال ما له فنقول منه على ان - [00:34:54](#)

جابر وقال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عن عن الحسين عن عبد الله ابن بريدة قال حدثني يحيى ابن ان ابا افضل الليل عن ابي زر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأخيه وهو يعلمه - [00:36:09](#)

من النار وقال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حديث قال حدثنا عبد الواحد بن عبدالله المخرج والصحابي يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انني اعظم الرجل الى غير ابيه او دمي عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه - [00:36:42](#) وسلم وما لم يكن ولا يكون الى قبائل الله في قبيلته سليمان رضي وقبيلة منهم نورا وعلى ذلك وفي حديثه الثاني علينا فهل رأي الانسان وغير ابيه؟ او يري او يري الانسان عينه ما لم ترى - [00:37:25](#) يعني في المنام يقول رأيت كذا يكذب يعني رؤى رآها يقول رأيت في منام كذا وكذا وما رأى. الرجل عينيه ما لم كذلك يقول او يقول علي ماذا انظر - [00:38:49](#) ولا حدثنا موسى قال حتى ترحم عن ابي جمره قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وقت ابي قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقالوا يا رسول الله ان من هذا الحبيب الربيعه قد حقنا من هذا - [00:39:40](#) من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبين السننا نخلص اليك الا في كل شهر حرام ولو امرتنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا. قال امركم باريق وانهاكم عن اربع. الايمان بالله - [00:40:05](#) اشهد ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الدفاع وان تؤدوا الى الله قبل ما غنمتم وانهاكم عن يا ايها الحنزم والنخيل وتكبر مرارا اول ما مضى ابن عباس رضي الله عنه - [00:40:26](#) قال له يا رسول الله ان هذا الحي ربيعة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم النذر الانتحار لانهم ابن عبد القيس ام الربيعه في البحرين حجر اودع لان بينه وبينه - [00:41:15](#) في ذلك ينتهي هؤلاء فرصة ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في الجامعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان قالوا ان بيننا وبينك عن الحي الم نستطيع ان نخرج اليك الا في كل شيء اراه؟ فهذا تمهيد - [00:42:21](#) الامر امر قال انهاكم عن اربع انفسك كل ذلك انه ينهاهم ان بها اهل الاوعية بها غليظة شعر به التي تقوم بجلوس مثلا ولكن هذه دنيسة فتبنى هو القرع الذي اخرج له ثم يبقى الغلاف - [00:42:56](#) اناء يعني الانتباه فيضم رأسه آآ ليس فيه لانه جاء في بعض الروايات وهذه بعض رواياته على رواياته بعضه وهذا يمر كثيرا طلبوا الذكر اسلم وذلك ان ذنوبا ولهذا فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل اليه النداء قام ملك ابن منزع اكثر ولا لا - [00:44:14](#) فان ملك الروم عظم كتاب النبي عليه الصلاة والسلام عرفنا فيما مضى عليه لما قال بعد ما بعد ما قال على ايوة الملك حرم الحق اه من حالة الرياسة عن الاخرة - [00:47:20](#) فهي والرافضة من طرق مختلفة اي الزكاة آآ - [00:48:17](#)